

معاناة من نقص الأدوية والمواد وزيادة التكاليف لا أكثر من نصف مليون خدمة يقدمها مشفى الباسل بطرطوس في أربعة أشهر.. ولكن!!

طرطوس- الوطن

رغم وجود نقص في الأدوية والمواد الطبية، ورغم تحميل المرضى معظم تكاليف المواد المتعلقة بالعمليات الجراحية (قلبية-عظمية-عصبية..)، مازال مشفى الباسل بطرطوس حتى الآن ملائماً للقراء من سكان المحافظة وزوارها بسبب التكاليف والأجور الباهظة التي تتقاضاها المشافي الخاصة لقاء الدخول إليها والمعالجة فيها.

وهنا نشير إلى أن الشكاوى التي تصدر عن بعض المرضى المراجعين لمشفى الباسل تعود لعدة أسباب أولها أنهم على قناعة بضرورة أن تستمر الدولة بتقديم الطبابة الإسعافية والعلاجية مجاناً للمواطنين تنفيذاً لنص الدستور، وثانيها عدم قدرة الكثير من المرضى على دفع أي مبلغ بسبب فقرهم ومعيشتهم الصعبة، وثالثها عجزهم التام عن اللجوء للمشافي الخاصة في حال وجود أي تقصير من مشافي القطاع العام تجاههم، من هذا المنطلق وغيره يطالبون بالمزيد من دعم الدولة للمشافي العامة كي تتمكن من الاستمرار في تقديم الخدمات والمعالجات الطبية وخاصة لغير القادرين على الدخول لغيرها كما يطالبون وزارة الصحة بتسريع إجراءات تأمين الأدوية الإسعافية وغير الإسعافية لهذه المشافي بمن فيها مشفى الباسل الذي يعاني النقص منذ بداية العام الجاري وحتى الآن والذي يتم ترميم الإسعافي منه من بعض المتبرعين.

مدير عام المشفى الدكتور اسكندر عمار أكد أن المشفى يؤدي دوراً مهماً ويقدم خدمات كبيرة للمراجعين رغم ازديادهم والضغط الكبير على المشفى وأوضح أن الإدارة تعالج كل الصعوبات التي تواجهها موضحاً أنه لا توجد أي أجهزة معطلة في المشفى وقال: منذ بداية العام وحتى الآن راجع قسم الإسعاف ٤٣٢١٢، والعيادات ٤٨٣٢٢، وتم إجراء ١٠٨٢٦ عملية جراحية و٣٢٤٣٦٦ تحليلاً مخبرياً و٧٣٥٢٩ صورة أشعة ووصل إجمالي خدمات المشفى إلى ٥٢٢٨٦٧ خدمة.



أمام قيادة حزب البعث ممثلو العمال يوصفون الواقع بشفافية

الهلال: لا مجاملة في الأساسيات والمدير الفاسد يجب أن يحاسب لأنه لا يقل عن داعش في الإجرام

محمود الصالح



تماهت رؤية الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال، مع الطروحات الجريئة لأعضاء المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال في دورته الثالثة عشرة، حيث أكد ضرورة الإشارة إلى مواقع الخلل والفساد، وما يتلج الصدر هذه الجراة التي تميزت فيها الطروحات التي قدمها أعضاء المجلس والتي تدل على حس عال بالمسؤولية.

وأكد الأمين العام المساعد أن الطبقة العاملة في سورية تشكل الجيش الثاني في البلاد، حيث قام جيش الوطن بتحرير الأرض من رجز الإرهاب، ويعمل الجيش الثاني على إعادة بناء ما خرّبه يد العدوان وتأمين احتياجاته، لتلقى سورية عصبية على كل المحاولات الهادفة إلى إلغاء وجودها لأنهم لا يريدون دولة على حدود فلسطين المحتلة تقول لا لمشروعاتهم القذرة، ومن هذه الحقيقة تأتي أهمية سورية وعظمة دورها، ونقل الهلال إلى أعضاء المجلس ومن خالهم إلى جميع أفراد الطبقة العاملة محبة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرقيق بشار الأسد. وشدد على ضرورة المطالبة بكل حقوق الطبقة العاملة من خلال المؤسسات النقابية. وقال: ما يحز في نفسي ما تم طرحه من قضايا وتجاوزات في البعض من مفاصل العمل الحكومي، فعلى الرغم من تقديرنا لدور الحكومة، في مواجهة الحصار الاقتصادي الذي تعانيه البلاد، ولكن علينا أن نكون شفافين مع مواطنينا، وبقدر ما تكن شفافين مع شعبنا فسيستقيمون حقيقة الأمور، لأن من قدم فلذة كبده لحماية الوطن فلن يقف عند بعض القضايا المعيشية، صحيح أن هناك حصاراً ولكن علينا أن نحسن التصرف بما هو بين أيدينا، فإذا كنا نحتاج إلى أربعة ملايين لتر من البنزين يومياً، ولا يتوافر لدينا سوى نصفها أو أقل من ذلك، فعلياً أن نضع المواطن بصورة الحقيقة، وأن نوزعها بعدالة ولا نقول للناس إن الأمور جيدة ولا مشكلية، وتكون الحقيقة غير ذلك.

وعن موضوع تطبيق التقنين على الأليات قال هلال: من غير المنطقي أن تقبل أن يتم التقنين على الأليات التي تعمل في الإنتاج وفي خدمة المواطن أو نقل العاملين، وترك سيارات للمدير تصرف ما نشاء من المحروقات، والمدير الذي يمارس الفساد يجب أن يحاسب ولا يقل عن داعش وأمثاله في الإجرام، وعلى العمال وممثلهم عدم السكوت عن الخطأ ورفع الصوت عالياً لمواجهة أي فاسد، لأن الطبقة العامة والتنظيم الحزبي هما الأكثر قدرة على معرفة وتوصيف الفساد وبالتالي محاربه. وعن الوضع الأمني في السويداء أكد الأمين العام المساعد أنه يقليل من التعاون بين مختلف أطراف المجتمع المحلي يمكن القضاء على جميع الظواهر السلبية التي تمثلها بعض الشخصيات الإجرامية، والتي لن تشكل تهديداً للأمن في هذه المحافظة التي صمدت في وجه الإرهاب، ولم تسمح لمشروعات العدوان أن تنفذ على أراضيها. مضيفاً: اليوم مطلوب من جميع المنظمات والنقابات وأطراف المجتمع

من قدم فلذة كبده فلن يقف عند بعض القضايا المعيشية
لن نقبل أن يكون التقنين لسيارات نقل العمال على حين المدير لديه خمس سيارات

استعمار، والمطلوب وضع حد لهذه المجموعات الإجرامية. رئيس اتحاد عمال الرقة محمد العيسى قال: هناك قضايا ملحة يحتاج عمال الرقة إلى حلها ومنها الاستمرار في عملية المصالحة الوطنية في المحافظة، وحل وضع العمال الذين تم اعتبارهم بحكم المستقبل نتيجة عدم تمكنهم من وضع أنفسهم بتصرف إدارتهم، والإسراع في فتح الطريق العام بين الرقة وحلب لأنه شريان حيوي لأبناء المحافظة.

وأكد رئيس اتحاد حمص نزار العلي أن ما يجري في السويداء يتكرر في حمص وفي أغلب المحافظات السورية، حيث لا يوجد شارع في حمص إلا وفيه «جبل شيخ جبل» وبلغ عدد هؤلاء الذين يتحكمون في مصير المحافظة ٢٥٠ شخصاً يملكون ٥٠٠ مليار ليرة سورية، وهذا المبلغ أكبر من كتلة الرواتب والأجور في عام ٢٠١١. وطلب العلي أن تكون الجولات الحكومية منتجة لأنها الآن عبارة عن استعراض فيسيوي فقط، مشيراً إلى تردي الخدمات بشكل كبير وجرمان أبناء المحافظة من أغلب احتياجاتهم ومنها المحروقات حيث ٧٠ بالمئة من أبناء حمص لم يستلموا مخصصاتهم من مازوت التدفئة على الرغم من إرسال أكثر من ٣٠ طلباً يومياً إلى حمص.

رئيس اتحاد عمال درعا أحمد ديربي قال: ادعت الحكومة أنها أصدرت قرار منع التعاقد بالتراضي لحماية المال العام، لكن الحقيقة أنه جاء لسرقة المال العام والإساءة إليه، ومثال ذلك سحب أعمال الحمل والعتالة من النقابة العمالية المختصة وإعطاء الأعمال إلى جهات أخرى، حيث تم خلال الأسبوع الماضي التعاقد على أعمال في بلدية درعا بقيمة ١٠٠ مليون ليرة، حتى الشركات الحكومية لم تستفد لأنها مصنفة بدرجة ممتازة ولا يجوز أن تأخذ مشروعا أقل من ١٥٠ مليوناً وهذه المشروعات صغيرة فازت بها عروض مساعداً.

وطالب الديربي باسم أهل درعا بحصر حمل السلاح في المحافظة برجال الجيش العربي السوري والجهات الرسمية فقط ومنع وجود أي مظاهر مسلحة في المحافظة.

العاملة من فرصة العمل في هذه العقود.. وكان ممثلو العمال قدموا مداخلاتهم خلال المؤتمر ونأخذ أهم ماجاء فيها. حيث قال رئيس اتحاد عمال طرطوس عامر جداري: أقيم ملتقى للشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة من أجل البحث عن فرص عمل للمسرحين من الخدمة الذين يتم الآن منحهم راتب ٣٥ ألفاً شهرياً والمفاجأة كانت أن كل هذا الملتقى لم يستطع أن يوفر سوى ٢٥ فرصة عمل في القطاع الخاص وهذا مخيب للأمل، في وقت يوجد في مؤسسات الدولة ٦ آلاف شاغر الآن وهي تكفي لاستيعاب ضعف العدد الموجود في طرطوس.

ونقل رئيس اتحاد عمال السويداء جمال الحجلي إلى المؤتمر هاجس أبناء السويداء من وجود حوالي ٢٠ شخصاً من المارقين عن القانون الذين يقومون بأعمال إجرامية أمام جميع الجهات المعنية في المحافظة، حيث دخل أحدهم مشفى لا يفصله عن قيادة الشرطة سوى شارع واحد وآخر بقي خمسة أيام في المشفى الوطني باسم

القادري ملخصاً لأهم الأعمال التي قدمها المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال خلال الفترة الماضية ومنها صرف إعانة لعمال ادب، وكذلك صرف ٥٠ مليون ليرة إعانة للعمال الأكثر حاجة في مختلف اتحادات المحافظات، وبين أنه سيعقد في أيلول القادم المؤتمر التضامني الدولي لكسر الحصار عن عمال وشعب سورية، وستكون المشاركة من أغلب دول العالم.

وأضاف القادري: إنه تمت تسوية أضرار عمال الخطوط الحديدية في حمص، وتم حل أغلب القضايا العمالية مع وزير الصناعة، وتوقف مطولاً عند موضوع تعميم الحكومة بمنع التعاقد بالتراضي الذي كان الهدف منه ليس مصلحة الوطن بل للقضاء على موارد جزء من الطبقة العاملة ومنها بالتحديد عمال الحمل والعتالة وهناك آلاف العمال تضرروا من هذا القرار. مضيفاً: إنه عند متابعتنا لهذا الموضوع والوصول إلى حلول معقولة تعمل على تطبيقها فوجدنا أن هناك إدارات سارعت إلى توقيع العقود مع متعدين فاسدين لحرمان الطبقة

الأهلي التوافق في رفع الغطاء عن مبعوث فساداً، حينها ستقوم الجهات المعنية بحسم الموضوع خلال ساعات، لأنه لا أحد فوق الدولة، ولا يستطيع أحد أن يعجز الدولة، وفيما يتعلق ببعض الممارسات الخاطئة لمن قاتلوا إلى جانب الجيش العربي السوري وأصبحت لهم أعمال خارج الإطار الوطني سيتم وضع حد لهم قريباً جداً.

وكان عضوا القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي شعبان عزوز وعمار السباعي قد أكدوا أهمية الطروحات التي قدمها الأعضاء وخاصة لجنة أن تكون الجولات والزيارات الحكومية مثمرة، وفيما يتعلق في صرف الرواتب لعمال ادب تم التوافق مع الحكومة على صرف كل مستحقات العمال، وبين عزوز أن من أهم شروط الترشح للدرج الانتخابية القادمة أن يقدم المرشح بياناً يثبت عدم وجود أحد من أولاد المرشح متخلفاً عن الخدمة الإلزامية.

بدوره قدم رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال

- القادري: قرار منع التعاقد بالتراضي استخدم ضد العمال ومصالحه متعدين فاسدين
- جداري: ٦ آلاف شاغر في المؤسسات يكفي ضعف المسرحين من الخدمة العسكرية..
- وملتقى الشؤون لم يوفر سوى ٢٥ فرصة المازوت مع وصول ٣٠ طلباً يومياً للمحافظة
- العلي: ٢٥٠ من أمراء الحرب في حمص يملكون ٥٠٠ مليار ليرة ولا يوجد شارع في حمص إلا وفيه «جبل شيخ جبل»
- ٧٠ بالمئة من أبناء حمص لم يحصلوا على المازوت مع وصول ٣٠ طلباً يومياً للمحافظة

